مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بمفهوم الذات لديهم

هبه محى الدين محمد عارف
أ.د.هيام صابر شاهين
أستاذ دكتور بقسم علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس
د.اشرف مصطفى شلبي
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

تمثل الهدف الرئيسى لهذة الدراسة فى التعرف على نسبة مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (ذوى الاعاقة العقلية البسيطة وضعاف السمع) فى أنشطة المسرح المدرسى وعلاقته بمفهوم الذات لديهم. تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تسعى إلى وصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها، بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة قيد البحث والدراسة وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامى، لكونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة. أستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات المطلوبة وهما استمارة أستبيان ومقياس مفهوم الذات. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ومتوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع على إجمالى مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مستوى مفهومهم لذاتهم، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ذوى الاحتياجات الخاصة على إجمالى مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مستوى مفهومهم لذاتهم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نسبة مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى ودورها فى زيادة مستوى مفهومهم لذاتهم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى وبين إشباعها لحاجاتهم النفسية والاجتماعية.

The Participation of Students with Special Needs in the School Theatre Activities
and Its Relation to Their Self- Concept

The main objective of this study is to identify the participation rate of students with special needs (with mild mental disabilities and hearing impairment) in school theatre's activities and its relationship to their self- concept. This study belongs to descriptive studies that seek to describe phenomena and identify their elements and components by collecting information and data, then analyze and interpret them, in order to provide an accurate and objective picture of the phenomenon under research and study. This study relies on the media survey method, as it is one of the most appropriate scientific methods for descriptive studies in general. The study uses two instruments to collect the required data, namely, a questionnaire and the self- concept scale. The study has reached a set of results, the most important of which are There is a statistically significant difference between the average scores of students with mild mental disabilities and the average scores of students with hearing impairments on the total scale of the role of school theatre's activities in increasing the level of their self- concept, There is a statistically significant difference between the average scores of males/females with special needs on the total scale of the role of school theatre's activities in increasing their level of self-concept, There is a statistically significant correlation between the participation rate of students with special needs in the school theatre's activity and its role in increasing the level of their self- concept, There is a statistically significant correlation between the participation of students with special needs in the school theatre's activity and the satisfaction of their psychological and social needs.

المقدمة:

يعد المسرح المدرسى واحدا من وسائل الاتصال التى تمد التلاميذ بالثقافة، والمعلومات، والأخلاق، والسلوك الجيد، بالإضافة إلى إمتاعهم وإدخال البهجة فى نفوسهم.

بالإضافة إلى الإسهام الفعال للمسرح المدرسى على تكوين العلاقات بين الطلاب، مما ينعكس بشكل إيجابى على قدرة التلاميذ على التفاعل بطريقة أكثر إيجابية فى الوسط الاجتماعى الذين يعيشون فيه. وللمسرح المدرسى دور فعال فى إكساب المشتركين فيه الجرأة ويقضى على الخجل عند من يميلون إلى العزلة والانطواء ويأخذ المسرح هنا دوره كأداة للعلاج النفسى فى كافة المراحل العمرية للإنسان.

وبذلك يتضح أن المسرح من الدعامات الأساسية التى بإمكانها تكوين شخصية المتعلم، إلى جانب إثارة المسرح للعديد من العواطف فى نفوس التلاميذ مثل الإعجاب، الخوف، الشفقة، إلى جانب قدرته على إشباع رغبتهم فى المعرفة والبحث وتقديم الخبرات المتنوعة ومساعدتهم على إثارة الخيال لديهم.

كما أن للمسرح دورا لا يمكن إغفاله فى زيادة وتنمية الإعتماد على النفس فى نفوس كل من التلاميذ الأسوياء والتلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة (ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وضعاف السمع) وذلك لقدرتهم الضعيفة على التذكر والتحصيل بالإضافة إلى أنهم يتصفون بسرعة النسيان. فإذا كان للمسرح المدرسى هذا الدور الفعال والمؤثر على االتلاميذ العاديين، فمن المتوقع أن يزيد تأثيره وفاعليته على التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لحاجاتهم الشديدة لمسرح لهم وبهم وعنهم يمكنهم من التعبير عن ذاتهم.

ويتأثر مفهوم الذات بالتفاعل الاجتماعى الذى يتم فى المدرسة من خلال الأنشطة المختلفة كالمسرح المدرسى. والتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لديهم إنطباع سلبى حول الذات، ويتبنون نظرة سلبية عن ذواتهم لعدم تمكنهم من التعامل مع الأمور الحياتية بكفاءة.

ومن هنا يتضح دور المسرح المدرسى فى إكساب هذه الفئة من التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة إنطباعات إيجابية حول ذاتهم والتخلى عن تلك الإنطباعات السلبية وتحقيق القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعى الجيد مع الآخرين، ومن ثم تحقيق التكيف النفسى مع ذاتهم أولا وكذلك التكيف الاجتماعى مع الآخرين.

مشكلة الدراسة:

يسعى المسرح المدرسى لتنمية مفهوم الذات عند التلميذ العادى والتخلص من الخجل وتدريب التلميذ على الإلقاء الصحيح وتقوية اللغة العربية الفصيحة الا أن بعض التلاميذ يعزفوا عن المشاركة فى الانشطة نتيجة الخجل، فكيف يكون بالنسبة للتلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، ومن هنا ظهرت المشكلة الحالية وهى كيفية ربط مفهوم الذات وتنميته عند التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال المسرح المدرسي.

تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس ما نسبة مشاركة التلاميذ ذوى الأحتياجات الخاصة فى أنشطة المسرح المدرسى وعلاقتة بمفهوم الذات لديهم؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدة أسئلة فرعية هى:

١. ما نسبة مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى أنشطة المسرح المدرسى؟
٢. ما تأثير المسرح المدرسى على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة؟
٣. ما دور المسرح المدرسى فى إتاحه الفرصة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى التغلب على إعاقتهم والتعزيز من مفهوم الذات لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. دراسة فئة هامة من فئات المجتمع وهى فئة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (ذوى الاعاقة العقلية البسيطة وضعاف السمع) وهم فئة مؤثرة وفعالة فى المجتمع.
٢. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذى تتناوله، وهو معرفة نسبة مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى أنشطة المسرح المدرسى وعلاقته بمفهوم الذات لديهم.
٣. توضيح أهمية المسرح المدرسى وتأثيره على مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على مشاركة التلاميذ ذوى الأحتياجات الخاصة (الأعاقة العقلية البسيطة وضعاف السمع) فى أنشطة المسرح المدرسى وعلاقته بمفهوم الذات لديهم كهدف رئيس تسعى الى تحقيقه من خلال عدة أهداف كالتالى:

١. التعرف على نسبة مشاركه التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى أنشطة المسرح المدرسى.
٢. التعرف على تأثير المسرح المدرسى على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.
٣. التعرف على دور المسرح المدرسى فى إتاحة الفرصة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى التغلب على إعاقتهم والتعزيز من مفهوم الذات لديهم.

الدراسات السابقة:

١. هدفت دراسة عبير محمد عبدالعزيز (٢٠٢١) الى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لتحسين مفهوم الذات لدى طالبات ضعاف السمع والتحقق من إستمرارية فاعليته لما بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالبة من ضعاف السمع تراوحت أعمارهن بين (١١- ١٥) عام بمتوسط حسابى قدره ١٢,٨٥ وانحراف معيارى قدره ١,٣٨، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية ١٠ طالبات واشتملت أدوات الدراسة على مقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (محمد طه وعبدالموجود عبدالسميع ومحمود السيد ابوالنيل، ٢٠١١) واستمارة المستوى الثقافى للأسرة المصرية (عبدالباسط متولى خضر، ٢٠٠٣) ومقياس المهارات الحياتية (حسام مصطفى الطنوبى، ٢٠١٥) ومقياس مفهوم الذات للطالبات ضعاف السمع (اعداد الباحثة) والبرنامج الأرشادى المعرفى السلوكى (اعداد الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج المعرفى السلوكى فى تنمية المهارات الحياتية ومفهوم الذات لدى الطالبات ضعاف السمع وإستمرارية فاعليته لما بعد فترة المتابعة، وسعت دراسة منى محمد أحمد (٢٠٢٠) الى تنمية المفاهيم البيولوجية والسلوكيات الأيجابية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بإستخدام مسرح الطفل، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة المفاهيم البيولوجية فقد تم الأستعانة بها من كتاب العلوم بمدارس التربية الفكرية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، استبيان لتحديد السلوكيات الايجابية المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واختبار المفاهيم البيولوجية المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وبطاقة ملاحظة السلوكيات الايجابية للاطفال المعاقين عقليا. وأستخدم البحث المنهج التجريبى وقد تم تطبيق أدوات البحث على مجموعة تجريبية واحدة قبليا والتى تكونت من ٨ أطفال.

٢. وجاءت دراسة ديبترينجز وجولد ستين DeBettignies, B. H.& Goldstein (2020) لتتناول أثر دروس المسرح الإرتجالى على مفهوم الذات لدى الأطفال وشارك أثنان وخمسون من أطفال المدارس الأبتدائية فى تصميم مجموعة ضابطة تجريبية ومتكررة وتم أختيار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ الى ١١ عاما المسجلين فى برنامج ما بعد المدرسة بشكل عشوائى لأخذ دروس تحسين وتم اختبار مفهوم الذات ثلاثة مرات (فى البداية قبل تبديل الفصل الدراسى، وفى النهاية) بإستخدام مقياس المفهوم الذاتى للأطفال Piers- Harris الإصدار الثانى، كشفت النتائج عن تأثير ايجابى ل دروس التحسين على مفهوم الذات ولكن فقط للطلاب الذين بدأوا بمستوى أقل نسبيا من مفهوم الذات. تدعم هذة النتائج الإدعاءات بأن المسرح التربوى فى شكل فصول إرتجالية له تأثير ايجابى على مفهوم الذات لدى الأطفال وتحديدا الأطفال الذين لديهم مفهوم ذاتى منخفض

نسبيا. قد يأتى التحسين فى مفهوم الذات عبر المسرح الإرتجالى من تركيز الأرتجال المحدد على التركيبات المعرفية التى تدعم مفهوم الذات، من خلال التركيز المستمر والاستماع الفعال والمراقبة والتواصل البصرى والحضور العاطفى.

٣. وحاولت دراسة نيشتا رانا (2020) Nishta Rana دراسة المفهوم الذاتى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بجنسهم وخلفيتهم السكنية ونوع إعاقتهم. تم إختيار عينة قوامها ٢٠٤ من طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة من مختلف المدارس الأبتدائية الحكومية فى مقاطعة كانجرا من خلال أخذ العينات العشوائية وتتكون العينة الكلية من ٦٨ من المعاقين حركيا و٦٨ ممن لديهم مشاكل بالنطق و٦٨ من الاطفال المعاقين بصريا من ذوى الاحتياجات الخاصة. وكشفت النتائج أنه لا يوجد فرق كبير فى مفهوم الذات بين ذوى الاحتياجات الخاصة الذكور والاناث ولكن مفهوم الذات الريفية والحضرية أختلفت بشكل كبير حيث تم التوصل الى أن ذوى الاحتياجات الخاصة فى الحضر لديهم مفهوم ذاتى أفضل من الريف. لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ظهرت فى مفهوم الذات لذوى الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق ب نوع إعاقتهم.

٤. وحاولت دراسة براتيوى ومانجنسونج (2020) Pratiwi, Mangunsong معرفة تأثير الدعم الأجتماعى على المفهوم الذاتى الأكاديمى للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس الابتدائية الشاملة حيث تم قياس المفهوم الذاتى الاكاديمى للطلاب بإستخدام استبيان المفهوم الذاتى الأكاديمى، والمهارات الأجتماعية بإستخدام نظام تحسين المهارات الأجتماعية، والدعم الأجتماعى للأقران بإستخدام استبيان الدعم الأجتماعى للأطفال. كان عدد المستجيبين ٢٩٢ من طلاب الصف الرابع الى السادس من ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس ابتدائية شاملة فى خمس مناطق من مقاطعة جاكرتا. واستخدمت هذة الدراسة طرق البحث الكمية وغير التجريبية لكشف العلاقة بين ثلاثة متغيرات: الدعم الأجتماعى للاقران، والمهارات الأجتماعية، ومفهوم الذات الاكاديمى. وأظهرت نتائج الدراسة أنه من خلال الدعم الأجتماعى من الأقران تؤثر المهارات الاجتماعية بشكل إيجابى على المفهوم الذاتى الأكاديمى للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس الابتدائية الشاملة.

٥. بينما هدفت دراسة محمد السيد أحمد (٢٠١٦) إلى التعرف على الأبعاد المجتمعية وتداعياتها التربوية للمسرح المدرسى بمدارس التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتمثلت عينة الدراسة فى ١٨٠ مفردة من تلاميذ مدارس التربية الفكرية التى تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٥) سنة، وكذلك ٦٠ مفردة من أخصائى ومشرفى التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة القاهرة ادارة (السيدة زينب- الزيتون- روض الفرج) ومحافظة القليوبية ادارة (طوخ- بنها- القناطر) ومحافظة الجيزة ادارة (الدقى- الهرم- الحوامدية)، وتم تطبيق استمارة الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية مع عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة أنه يشارك التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى أنشطة المسرح المدرسى داخل مدارسهم، كما أن للمسرح المدرسى أبعاد مجتمعية وتداعيات تربوية بمدارس التربية الخاصة وتتمثل هذة الأبعاد فى (البعد الاجتماعى- البعد الدينى والاخلاقى- البعد العلمى والثقافى- البعد السياسى والوطنى- البعد الاقتصادى- البعد العلاجى والوقائى، واتضح ذلك جليا من خلال الدراسة الميدانية التى توصلت إلى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين النشاط المسرحى المدرسى والبعد الأجتماعى، البعد الدينى والاخلاقى، البعد العلمى والثقافى، البعد السياسى الوطنى، البعد الاقتصادى، البعد العلاجى الوقائى لتلاميذ مدارس التربية الخاصة بمحافظات القليوبية والقاهرة والجيزة.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فى عدة أوجه هى:

١. تعد بعض نتائج الدراسات السابقة فى حد ذاتها حافزا لاجراء هذة الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التى توصل اليها الباحثون السابقون.
٢. تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات الدراسة الحالية.
٣. الوقوف على الإطار النظرى الملائم لموضوع الدراسة.
٤. الإهتداء الى المراجع العربية والأجنبية التى يمكن الاستعانة بها فى كتابة الاطار النظرى للدراسة.
٥. إختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تسعى إلى وصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها، بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة قيد البحث والدراسة وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامى، لكونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم إختيار العينة بطريقة قصدية، قوامها ١٠٠ مفردة (٥٠ ذكور، ٥٠ إناث) من ذوى الإحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة وضعاف السمع) المشاركين فى أنشطة المسرح المدرسى من مختلف المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة القاهرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ الى ١٥ سنة.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد إستمارة إستبيان وإعداد مقياس مفهوم الذات للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والتلاميذ ضعاف السمع عينة الدراسة، كالتالى:

١. إعداد إستمارة إستبيان عن مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة وضعاف السمع) عينة الدراسة فى أنشطة المسرح المدرسى وعلاقته بمفهوم الذات لديهم.
٢. إعداد مقياس لمفهوم الذات يناسب فئات التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والتلاميذ ضعاف السمع عينة الدراسة إستعانة بمقياس تنسى لمفهوم الذات إعداد أ.د.صفوت فرج ود.هبه إبراهيم، وبما يتناسب مع عينة الدراسة وإدخال بعض التعديلات المطلوبة عليه من قبل السادة المشرفين، المحكمين، والباحث، وكذلك إعادة قياس صدقه وثباته مرة أخرى.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: حددت الباحثة موضوع دراستها فى مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى أنشطة المسرح المدرسى وعلاقتة بمفهوم الذات لديهم.
- حدود مكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية فى محافظة القاهرة.
- حدود زمانية: تتمثل حدود الدراسة الزمانية فى العام الدراسى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

فروض الدراسة:

١. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ومتوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع على إجمالى مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مستوى مفهومهم لذاتهم.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ذوى الاحتياجات الخاصة على إجمالى مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مفهوم ذاتهم.
٣. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى ودورها فى زيادة مستوى مفهومهم لذاتهم.
٤. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى وبين إشباعها لحاجاتهم النفسية والاجتماعية.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى

الإعاقة العقلية البسيطة ومتوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع على إجمالى مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مستوى مفهومهم لذاتهم.

جدول (١) نتائج اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ومتوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع على مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى تحسين مفهوم ذاتهم

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
العقلية البسيطة	٤٦	٢,٨٩	٠,٣١٥	٠,٨٥٧	٩٤	غير دالة
ضعاف السمع	٥٠	٢,٩٤	٠,٢٤٠			

تشير نتائج إختبار قيمة (ت) فى الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ومتوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع فى رأيهم حول دور نشاط المسرح المدرسى فى زيادة مفهوم ذاتهم وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٨٥٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض القائل: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ومتوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع على إجمالى مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مفهوم ذاتهم.

- الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ذوى الاحتياجات الخاصة على إجمالى مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مفهوم ذاتهم.

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مفهوم ذاتهم

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٤٩	٢,٤٥	٠,٨٩١	٣,٤٢٣	٩٤	دالة عند ٠,٠١
إناث	٤٧	٢,٩١	٠,٢٨٢			

تشير نتائج اختبار قيمة (ت) فى الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى رأيهم حول دور نشاط المسرح المدرسى فى زيادة مفهوم ذاتهم وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٤٢٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض القائل: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ذوى الاحتياجات الخاصة على إجمالى مقياس دور أنشطة المسرح المدرسى فى زيادة مستوى مفهومهم لذاتهم.

- الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى ودورها فى زيادة مستوى مفهومهم لذاتهم.

جدول (٣) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين أسباب مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى ودورها فى زيادة مفهوم لذاتهم

أسباب ممارسة نشاط المسرح المدرسي			اتجاه العلاقة	الدلالة
تقدير الذات	العدد	معامل الارتباط (R)	موجبة	دالة عند٠,٠١
	٩٦	٠,٣٥٦		

تشير نتائج اختبار سبيرمان فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسباب مشاركة ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى وبين دورها فى زيادة مفهومهم لذاتهم، حيث بلغت قيمة 0.356 =(R) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى ودورها فى زيادة مفهومهم لذاتهم.

- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى وبين إشباعها لحاجاتهم النفسية والاجتماعية.

جدول (٤) نتائج معامل إرتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين ممارسة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى وبين إشباعها لحاجاتهم النفسية والاجتماعية

ممارسة نشاط المسرح المدرسي			اتجاه العلاقة	الدلالة
إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية	العدد	معامل الارتباط (R)	موجبة	دالة عند٠,٠١
	٩٦	٠,٣٨٠		

تشير نتائج اختبار سبيرمان فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مدى مشاركة ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى وبين اشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، حيث بلغت قيمة =(R) 0.380 وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لنشاط المسرح المدرسى وبين إشباعها لحاجاتهم النفسية والاجتماعية.

المصادر والمراجع:

١. أحمد السيد محمد. "الأبعاد المجتمعية وتداعياتها التربوية للمسرح المدرسى بمدارس التربية الخاصة"، مقال، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، العدد ١٠٥، يناير٢٠١٦.

٢. عبير محمد عبدالعزيز. "تنمية بعض المهارات الحياتية لتحسين مفهوم الذات لدى طالبات ضعاف السمع"، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، ٢٠٢١.

٣. منى محمد أحمد. "فعالية استخدام مسرح الطفل فى تنمية المفاهيم البيولوجية والسلوكيات الايجابية لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة، ٢٠٢٠.

4. DeBettignies, B. H.& Goldstein. Improvisational Theater Classes improve self- concept. Psychology of Awsthetics, **Creativity and Arts**, p. 451- 461, (2020).

5. Nishta Rana (2020) "**Self Concept of Children With Special Needs Studying In Inclusive Setting**", Mier College of education, Jammu, India, (2020).

6. Pratiwi, Fitria Dwi; Mangunsong, Frieda. "Social Support Impact on Academic Self- Concept of Students with Special Needs", **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, v 18 n 50 p143- 158, (2020).